

بيان صحفي

أيها الحوثيون! دعوا النفاق السياسي وأطلقوا شباب حزب التحرير

لا تزال مليشيات الحوثيين تعتقل أربعة من شباب حزب التحرير في محافظة إب لما يقارب الأسبوعين وهم: (الأخ محمد مسعد الوراقي، والأخ معاذ البعداني، والأخ نعمان البعداني، والأخ شفيق خميس يسلم)، كل ذلك دون أي جرم إلا أنهم يعملون في الأمة لإنهاضها فكرياً لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة بالطريقة الشرعية.

لقد قام وفد من حزب التحرير بزيارة المسؤولين عن الجماعة في محافظة إب وأوضحوا لهم فكرة الحزب وطريقته وغايته فوعدوا بإطلاق سراح الشباب مبررين اعتقالهم بحصول لبس لديهم ولكنهم لم يفوا بما وعدوا فما كان من الوفد إلا أن قام بزيارة المسؤولين في جماعة الحوثيين مرة أخرى حيث قابل الوفد الشيخ عبد الواحد المروعي الذي وعد بالإفراج عنهم، وقال الشيخ المروعي أنه اجتمع بقيادات الحوثيين في إب بخصوص المعتقلين وإطلاق سراحهم ووعد بأن يطلق سراحهم ليلة ذلك اليوم، ومرت الأيام والليالي وتبخرت الوعود مما جعل بعض مسؤولي الحزب في صنعاء يحاولون التواصل مع المجلس السياسي لجماعتهم في العاصمة صنعاء ولكنهم تواروا واحتجبوا عنهم وكان ضغوطاً مورست عليهم بعدم مقابلة مسؤولي الحزب والتحدث إليهم؟!!

إن ما يقوم به الحوثيون من أعمال ظالمة واعتقالات جائرة ليدل دلالة واضحة على مدى تخبطهم وتباين أفكارهم وقلة وعي أتباعهم حيث قد مستهم حربهم على "الإرهاب" إلى جانب الأمريكان بجنون وهوس جعلهم يتخوفون من كل صوت واع صادق مخلص ليتهموه بالإرهاب، ورغم ذلك فإن حزب التحرير وشبابه سيستمرون في النصح لكل مسلم، قائماً بالكشف عن كل خطر يحدق بالمسلمين وقضاياهم وأهمها قضاياهم المصيرية.

إن تكرار اعتقال شباب حزب التحرير من قبل مليشيات الحوثيين وفي أماكن متعددة لهو عمل استخباراتي تشرف عليه أجهزة الأمن المحلية والعالمية التي انغمست ضمن المليشيات مستخدمة الحوثيين كأدوات لتنفيذ مكرها ومؤامرتها على فكرة الخلافة الراشدة ودعاتها الواعين المخلصين، وخير دليل على ذلك هو طبيعة التحقيقات التي يقومون بها مع شباب حزب التحرير والتي تتشابه بل تعد نسخة من تحقيقات الأنظمة الحالية المحلية والعالمية حيث لا تهتم بالفكرة والطريقة بل يهتمها تسجيل عدد الشباب وقياداتهم وأماكن سكنهم.

أيها الحوثيون: إنكم محاسبون أمام ربكم يوم تلقونه فرداً فرداً ولن يغني عنكم أقرب الناس إليكم شيئاً فكيف بقيادات تأمركم بفعل المنكر ثم تنبراً منكم وأنتم على قيد الحياة؟!!

عليكم أن تعلموا حقيقة الصراع الدولي على البلاد الإسلامية ومنها اليمن، وما تقومون به من أعمال ليست إلا خدمة لأطراف الصراع الدولي، علم بذلك من علم وجهل من جهل، ولن توقف هذه الأعمال العدائية بين المسلمين وتقطع دابر الكفار المستعمرين إلا دولة الخلافة على منهاج النبوة فكونوا معها ولا تكونوا عليها.

﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن